أنباء سورية

"البنتاغون" يقطع علاقاته مع "شهداء القريتين" بعد استهدافها قوات النظام

"داعش" يهاجم "قسد" في الرقة.. واستمرار خرق الهدنة بغوطة دمشق الشرقية

الدفاع المدني يبطل مفعول قنابل عنقودية بإحدى مناطق درعا قبل يومين (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم داعش هاجم قوات سوريا الديموقراطية المعروفة إعلاميا باسم «قسد» المدعومة من الولايات المتحدة إلى الشرق من الرقة امس مما أدى لاندلاع اشتباكات وخطف عدد من الأشخاص.

وأضاف المرصد ان الاشتباكات أوقعت خسائر بين نازحين ومقاتلين من قوات سوريا الديموقراطية لكنه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل. ويوجد بمنطقة الكرامة التي استهدفها التنظيم المتشدد مخيم للنازحين. وأكد مسؤول كردي النبأ لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل.

في سياق متصل، قال المرصد امس أن غوطة دمشق الشرقية تشهد استمرارا لخرق وقف إطلاق النار من قبل قوات النظام والمسلحين الموالين لها مع بدء اليوم السابع للهدنة التي بدأ تطبيقها السبت الماضي.

وذكر المرصد في بيان انه تمكن من توثيق سقوط 3 قذائف أطلقتها قوات النظام على مناطق في (حي جوبر) الدمشقي شرق العاصمة وقصف لقوات النظام بثلاث قذائف أخرى على مناطق في أطراف بلدة (عين ترما) بالأطراف الغربية لغوطة دمشق الشرقية.

وأضاف ان الطائرات الحربية نفذت 5 غارات على الأقل على مناطق في أطراف بلدتي (الزريقية) و(اوتايا) الواقعتين في منطقة (المرج) بالغوطة الشرقية ما تسبب في إصابة 5 أشخاص على الأقل بجروح.

وأشار المرصد الى استمرار الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة وفصائل مسلحة معارضة من جهة أخرى على محور عرفة بحي (جوبر) من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

الى ذلك، لقي 50 مدنيا مصرعهم وأصيب أكثر من 90 آخرين جراء قصف جوي للتحالف الدولي على مدينة الرقة شمال البلاد، ذكرت ذلك مصادر ميدانية سورية.

وقالت المصادر ـ وفقا لقناة (سكاي نيوز) الإخبارية امس «إن قوات سوريا الديموقراطية قصفت مسلحي داعش حي النهضة غربي بمدينة الرقة، مشيرا إلى استمرار المعارك بين القوات ومسلحي تنظيم داعش.

في غضون ذلك، أعلن مسؤولون أميركيون امس الاول ان البنتاغون يعمل على قطع علاقاته مع مجموعة معارضة مسلحة بعد ان بدأت باستهداف قوات النظام بدلا من داعش.

وكانت المجموعة التي تحمل اسم «شهداء القريتين» تتلقى التدريب والأسلحة من التحالف ضد مسلحي التنظيم الذي تقوده الولايات المتحدة في جنوب سورية.

وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون ان المجموعة قامت «بشكل أحادي وبدون إذن او تنسيق من التحالف او الولايات المتحدة» بتسيير دوريات خارج منطقة محددة وانخرطوا في «نشاطات لا تركز على محاربة تنظيم داعش».

وأضاف ديلون ان المجموعة كانت «شريكا مهما في الحرب ضد تنظيم داعش في جنوب سورية، لكن التحالف لن يدعم عملياتها مجددا».

وقال ديلون ان التحالف سيحاول استعادة المعدات العسكرية التي تم تسليمها للمجموعة.

ولم يحدد المتحدث عدد المقاتلين الذين ينتمون الى هذه المجموعة المسلحة.

من جانبها، قالت مسؤولة بارزة في الأمم المتحدة امس الاول انه بعد حوالي 3 أشهر من الاتفاق بين روسيا وإيران وتركيا على خفض التصعيد في سورية، إلا أن مئات آلاف المدنيين لا يزالون يحتاجون الى المساعدات الملحة.

وقالت ارسولا مولر مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أمام مجلس الأمن: إنه لم يتم السماح لأي قافلة مساعدات بالوصول إلى المدنيين في 11 منطقة محاصرة.

ورغم انخفاض حدة القتال في محافظة درعا وغيرها من المناطق فإن «الحماية والوضع الإنساني لا يزالان صعبين تماما بالنسبة للمدنيين في العديد من أنحاء البلاد».

واستأنفت العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية التي يسيطر عليها المتمردون قرب دمشق وفي حي جوبر المجاور العاصمة وغيرها من المناطق، بحسب مولر.

وأضافت أنه في ادلب فإن الاقتتال بين الفصائل المسلحة أجبر عددا من منظمات المساعدة على تعليق عملياتها.

واتهمت مولر الحكومة السورية بمنع قوافل المساعدات من الدخول، إلا أنها قالت إن الجماعات المسلحة تعرقل كذلك دخول تلك القوافل خصوصا في ادلب ومحافظات سورية الشرقية.

وأضافت ان ذلك «يعني انه رغم خفض العنف إلا أننا لم نتمكن من زيادة وصولنا بشكل كبير» للمحتاجين الى المساعدات.

الأمم المتحدة: السوريون يحتاجون إلى المساعدات رغم الاتفاق على مناطق خفض التصعيد

مفوضية شؤون اللاجئين: الوضع في سورية غير آمن ولا يسمح بعودة اللاجئين

جنيف ـ أ.ش.أ: أكدت المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رولا أمين امس أن الوضع الحالي في سورية غير آمن ولا يساعد على السماح بعودة اللاجئين.

وقالت أمين ـ في اتصال هاتفي مع قناة «سكاي نيوز» الإخبارية ـ «إن موقف المفوضية بشأن عودة اللاجئين يستند إلى أن الوضع الحالي في سورية غير آمن ولا يساعد على السماح بعودة اللاجئين إلى سورية بكرامتهم ودون انتقاص أي من حقوقهم».

ونفت المتحدثة الأممية تسجيل المفوضية السامية أي أسماء بهدف عودة 750 عائلة لاجئ إلى سورية، مشيرة إلى أنه لم يصدر أي قرار من المفوضية يصرح بعودة اللاجئين السوريين.

وأوضحت أمين أن دور المفوضية يرتكز على الإغاثة الإنسانية من خلال التعاطي مع جميع الأوضاع الخاصة باللاجئين بعد التأكد الفعلي من رغبتهم بالعودة إلى موطنهم دون ممارسة أي ضغوطات من أي نوع.

وأضافت المسؤولة الأممية أيضا أنه يتم تقديم جميع المساعدات الممكنة داخل الخيام التي يمكن الوصول إليها، فضلا عن الإسهام في تأهيل بعض المدارس والمراكز الصحية.

أنباء لبنانية

1000 "نصراوي" بين عسكري ومدني يستعدون للمغادرة

الجيش يقصف "داعش" بجرود رأس بعلبك والقاع .. بالمدفعية

بيروت ـ عمر حبنجر

تنتهي اليوم السبت مهلة الثلاثة ايام لتنفيذ الاتفاق بين حزب الله وجبهة النصرة، كما انتهت اتفاقات مماثلة في ميادين القتال الاقليمية، وسط احتمال التمديد بضعة ايام.

والسؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا، ماذا عن مصير داعش في جرود عرسال؟ وهل من اتفاق على غرار الاتفاق الذي صاغه المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم بين الحزب والجبهة، أم ان «الزفة» النارية، يجب ان تكون المقدمة لأي اتفاق؟!

يأتي هذا في الوقت الذي قصف في الجيش اللبناني امس بالمدفعية مواقع مسلحي (داعش) في مرتفعات جرود رأس بعلبك وجرود القاع بعد رصد تحركات مشبوهة.

هذا، وتواردت انباء بحسب وسائل اعلام عربية بأسر (جفش) جبهة فتح الشام لـ3 من عناصر حزب الله في جرود عرسال.

وبمعزل عن الارتياح الذي ولّده الاتفاق على انهاء وجود النصرة في جرود عرسال، فإن المسألة طرحت مجددا موضوع ازدواجية السلاح والإمرة في الدولة، هل هي للحكومة اللبنانية ام لحزب الله؟

هذه المعضلة، تطرق اليها الرئيس سعد الحريري في واشنطن، ورئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع من بيروت ووزير الداخلية نهاد المشنوق بعد لقائه الرئيس ميشال عون في بعبدا، الى جانب حتمية ترسيم الحدود مع سورية شمالا وشرقا، وحتى جنوبا حيث تحتل اسرائيل مساحات من مزارع شبعا اللبنانية بذريعة انها كانت بتصرف النظام السوري، الذي لم يبادر الى تصحيح الوضع بإعادة هذه المناطق، ولو بمجرد الاعلان، ما اتاح لاسرائيل استمرار احتلالها، بحجة انها ليست مشمولة بالقرار 242 الصادر عن مجلس الامن.

فهل ينسحب داعش من

قائد الجيش العماد جوزف عون مستقبلا المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في اليرزة (محمود الطويل)

أبو مالك التلة يودع رجاله بوعد الثأر من حزب الله

الجرود تحت وطأة انسحاب النصرة وضغط وجود الجيش قبالته؟ ام يقرر خوض المعركة كما هو ظاهر حتى الآن؟

الاتصالات لتنفيذ الاتفاق الانسحابي مع النصرة تواصلت امس عبر «الواتساب» بين اللواء ابراهيم وبين الشيخ مصطفى الحجيري «أبوطاقية» الذي يتواصل مع ابومالك التلة، من اجل تنظيم خروج المسلحين الى ادلب، عبر الاراضي السورية، مقابل اطلاق خمسة اسرى لحزب الله لدى النصرة، مع تبادل جثامين قتلى للطرفين يحتفظ كل منهم بها في مقابر او داخل البرادات.

كما يتضمن الاتفاق تفكيك المخيمات الاربعة الموجودة في منطقة الملاهي في وادي حميد ونقل النازحين الذين يقطنونها الى داخل بلدة عرسال. وينص الاتفاق ايضا على انتقال المسلحين والمدنيين الذين يربو عددهم على الألف بواسطة الحافلات الى ادلب عبر طريق عرسال، جوسي، القصير، حمص، قلعة المضيق.

وفي آخر نقطة للجيش السوري، سيتم تفتيش المسلحين والتدقيق بالأسماء، ومع دخول كل مجموعة من المسلحين الى مناطق سيطرة النصرة والآخرين نحو ادلب يتم الافراج عن احد اسرى حزب الله لدى النصرة وجثامين الشهداء. واشترطت النصرة ضمان سلامة الخارجين وعدم التعرض لهم لا في لبنان ولا داخل سورية.

وتردد ان اتصالات تجرى كي تشمل الصفقة انضمام نحو 50 شخصا من انصار النصرة من مخيم عين الحلوة الفلسطيني الى المغادرين.

وثمة اتفاق آخر سيكون في طريقه للتنفيذ لتبادل نقل مسلحي «سرايا اهل الشام» من الجرود اللبنانية الى سورية بالتنسيق مع النظام السوري.

ويبدو ان امير النصرة ابومالك التلة انسحب يوم الاربعاء مع ملايين الدولارات التي في حوزته باتجاه الجزء الذي تسيطر عليه النصرة من مصير الزمراني، ووجه رسالة وداعية الى من تبقى من عناصره، مؤكدا على الثأر من حزب الله.

في غضون ذلك، أكد مصدر عسكري لصحيفة الجمهورية ان الجيش مازال يستعد لطرد داعش من الجرود ويستقدم التعزيزات تحضيرا لها.

أما موعد انطلاق المعركة فهو رهن التطورات، ولا خيار امام داعش إذا شاءت الا ان تكشف عن مصير العسكريين المخطوفين، والا فالانسحاب او الهزيمة.

أما عن انتشار الجيش في مواقع انسحاب النصرة فسيبدأ بعد انسحاب المسلحين، وسيتولى اللواء التاسع في الجيش هذه المهمة، كما ان فوج الحدود الرابع سيبقى في منطقة رأس بعلبك.

الخارطة السياسية في سنة الانتخابات: أشرف ريفي.. ظاهرة عابرة أم مشروع زعامة؟!

بيروت: أشرف ريفي «ظاهرة» لافتة في ميزاتها ومفارقاتها: الرجل العسكري يتفرغ للعمل السياسي. المسؤول الأمني يصبح شعبيا. «ابن الدولة» يصبح الأقدر على التعاطي مع قادة ورموز الأحياء والشوارع. ابن العائلة المغمورة غير المنتمي إلى «بيت سياسي» يطمح إلى زعامة يصنعها بيده ولا يرثها عن أحد.

اكتسب ريفي الخبرة والتجربة والشهرة والشعبية بحكم موقعه الأمني الرقم واحد سنيا كمدير عام لقوى الأمن الداخلي وقربه الشديد من عائلة الرئيس رفيق الحريري، وحمله لواء الدفاع عن قضية الرئيس الشهيد والمحكمة الدولية وتصدره مشهد 14 آذار في الجبهة الأمنية الخلفية والثبات على خطها ومبادئها رغم التغيرات الهائلة التي حدثت وأطاحت بها.

بعد تقاعده في السلك العسكري ساد اعتقاد أن دوره انتهى هنا، ولكنه عاد من البوابة السياسية وزيرا للعدل في حكومة الرئيس تمام سلام. كان ريفي يطمح الى تولي وزارة الداخلية ولكن لم يكن له ما أراد بعدما انحاز الرئيس سعد الحريري للمشنوق أو أنه اضطر الى ذلك بسبب فيتو حزب الله على ريفي. وبعد استقالته من الحكومة بسبب تفاقم الخلاف مع الحريري بحيث لم يعودا على موجة سياسية واحدة، اعتقد كثيرون أن هذه الاستقالة هي نهاية ريفي السياسية وأن خروجه من الحكومة سيكون نهائيا وخروجا بلا عودة.

لم يأخذ أحد أشرف ريفي على محمل الجد ولم يعره انتباها واهتماما إلا بعد فوزه المدوي في انتخابات طرابلس البلدية، عندما نجح منفردا في أن يسقط لائحة مدعومة من كل القيادات والقوى السنية... كانت انتخابات طرابلس أول إنذار جدي يتلقاه الحريري بشأن التراجع الحاصل في وضعه السني والشعبي... وكان فوز ريفي في هذه الانتخابات أول مؤشر الى تغيير حاصل في الخارطة السياسية السنية، ونقطة الانطلاق في مسيرة سياسية يريدها ريفي مسيرة صاعدة بسرعة الصاروخ مع حرق المراحل واستعجال الأشياء قبل أوانها.

لم يخض ريفي غمار أو مغامرة السياسة بالطرق التقليدية المألوفة، ولم يتقدم الى منصة القيادة لاعتلائها إلا باعتماد سلاح الموقف السياسي الحاد، وتولى عمليا قيادة التيار المناوئ لحزب الله وللمحور السوري الإيراني، مستفيدا من انكفاء وتفكك 14 آذار وساعيا الى ملء فراغ القيادة السنية. ولكن ريفي لم ينجح في توسيع اختراقه الشعبي والسياسي. فمن جهة بالغ في تقدير قدراته وحجمه، ومن جهة ثانية ارتكب أخطاء سياسية في «التعبير» وفي التقدير عندما قال مرة إن «الحريري انتهى»، ليعود الحريري بعد أشهر الى رئاسة الحكومة و«يبعث من جديد»، وعندما أكد مرة أن العماد عون لن يكون رئيسا للجمهورية، ليفاجأ بعد أسابيع بوصوله الى قصر بعبدا... ومن جهة ثالثة شكلت عودة المستقبل والحريري الى الحكم ورئاسة الحكومة تطورا غير سار للواء ريفي الذي «طوقته» لعبة السلطة والمصالح في وقت يفتقد ومازال الى تحالفات وحلفاء.

إذا كانت الانتخابات البلدية «أضاءت» على ريفي، فإن الانتخابات النيابية هي التي تحدد مصيره ومستقبله السياسي... إنها انتخابات حاسمة. معركة حياة أو موت بالمعنى السياسي للكلمة. ولأنها كذلك، فإن ريفي يستعد لها جيدا مرتاحا الى وضعه واثقا من النتائج. وأما الهدف فهو الحصول على كتلة نيابية وازنة لا تقل عن عشرة نواب وتدخله فورا الى نادي القيادات والأقوياء على الساحة السنية، وتجعل منه رقما صعبا في المعادلة السنية وناخبا أساسيا في عملية «انتخاب» رئيس الحكومة (الاستشارات الملزمة تجعل من استشارات التكليف عملية انتخاب تجري في القصر الجمهوري بدلا من مجلس النواب). فالوزير ريفي يعرف جيدا أن وصوله الى رئاسة الحكومة في ظل الظروف والموازين الحالية أمر صعب وشبه مستحيل. وأما مرشحه المفضل فهو الرئيس فؤاد السنيورة الذي يشبهه في فرصته الصعبة وشبه المستحيلة مادام أن العمل جار بأحكام التسوية السياسية التي جاءت بالحريري رئيسا للحكومة وحددت الوزير نهاد المشنوق على مقاعد الاحتياط.

لا يحصر ريفي طموحه الانتخابي في نطاق طرابلس ولا حتى الشمال، وإنما لديه تطلعات في كل مناطق الثقل السني في لبنان، وخصوصا بيروت (الطريق الجديدة) والبقاع الغربي وإقليم الخروب، وأيضا في صيدا في حال اشتد هجوم آل الحريري عليه وساءت علاقتهم مع السنيورة... ويعتبر ريفي أن القانون الأكثري (الـ60) أفضل وأنسب له على مستوى طرابلس، ولكن قانون النسبية يخدمه ويعطيه فرصا للفوز والوجود على مستوى لبنان ولاختراق الوضعية الدقيقة والهشة لتيار المستقبل في أكثر من منطقة... لم يحدد ريفي تحالفاته السياسية في طرابلس، وربما يشعر بأنه ليس في حاجة الى التحالف مع أحد.

ولم يحددها في عكار مع أن التحالف مع خالد ضاهر يظل واردا رغم تعثر العلاقة بينهما بسبب خطأين ارتكبهما الضاهر: انتخاب عون والانفتاح على الحريري بسبب وعد تلقاه بأن يكون وزيرا في حكومته... أما الحليف المعلن من الآن فهو «المجتمع المدني» الذي يجمع عند ريفي «النخبة والشارع» المميزون والنافذون وقبضايات الأحياء... وأما الحزب السياسي الذي يبرز من الآن كمشروع تحالف فهو حزب الكتائب «المعارض». انتخابات العام 2018 تحدد مستقبل أشرف ريفي وتحسم أمره بين أن يكون «ظاهرة عابرة» نجحت في التشويش وفشلت في التغيير والانقلاب، أو أن يتحول الى مشروع زعيم جديد آت من خارج السياق ومن خارج الطبقة السياسية... انتخابات 2018 إما أن تكون نهاية ريفي أو تكون بدايته السياسية الفعلية.